

الخاتمة

نظرا للدور الذي تلعبه شبكة الطرقات في هيكل المدينة و تنظيم و وظائفها و تفاعلها فيما بينها، قد ساهم

بشكل كبير في التطور الحضري و التنمية الحضرية لها .

و في هذا الاطار تبرز مدينة جامعة كحالة دراسية لمدينة من المدن الجزائرية التي تشهد نمو عمراني كبير مما أدى الى توسع في شبكة الطرق نتيجة العديد من العوامل ، خاصة النمو الديموغرافي حيث سجل ارتباط طردي بينها و بين تطور شبكة الطرقات في المدينة و التي تعتبر المحرك الاساسي للمجال الحضري ، ومن خلال الدراسة اتضح ان تطور شبكة الطرق في تزايد مستمر و بوتيرة متفاوتة من

مرحلة لأخرى من توسع المدينة نظرا لاختلاف العوامل المؤثرة في كل مرحلة .

اصبحت الطرقات حاليا تمثل نسبة كبيرة من إجمالي مساحة المدينة و تكمن اسباب ذلك بالدرجة الاولى في اهمية موقع المدينة باعتبارها همزة وصل بين عدت ولايات من الجنوب الشرقي وفي مجالها البلدي. و من أجل ادراك دور شبكة الطرق في هيكل المجال الحضري بمدينة جامعة بشكل دقيق ، قمنا بتحليل و تشخيص بعض المعطيات المتعلقة بشبكة الطرقات في قطاع قديم في المدينة الذي تتمركز به الوظائف التجارية ، و من خلال هذا تبين ان شبكة الطرق في مدينة جامعة دور مهم في التنمية الحضرية ، فهي التي تربط الوظائف ببعضها و تبين أهمية كل منها ضمن النسيج الحضري ، و بعد التشخيص الدقيق توصلنا لبعض الحلول التي تعكس وجود مشروع حضري مرتبط بالتنمية الطرقات ، كإنشاء حطائر لركن السيارات ، إعادة هيكل شبكة الطرق و ذلك بتوسيعها ، و منع التجار الفوضويين من استغلال الارصفة ، و من خلال هذا نستخلص أن الطرقات المنشأة بطريقة عملية تعتبر المحدد الاساسي للتهيئة الحضرية في المدينة .